

صندوق النقد يتوقع الإبقاء على توقعات النمو العالمي عند 2.7% في 2023



توقعت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا ألا يخفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي البالغة 2.7 في المئة في 2023، مشيرة إلى أن المخاوف بشأن ارتفاع أسعار النفط لم تتحقق وأن أسواق العمل لا تزال قوية. وقالت جورجييفا: إن 2023 سيكون «عاماً صعباً» آخر للاقتصاد العالمي، وإن التضخم لا يزال جامحاً، لكنها لا تتوقع عاماً آخر من التخفيضات المتتالية لتوقعات النمو مثل التي شهدتها العام الماضي، ما لم تحدث تطورات غير متوقعة. وأضافت للصحفيين في مقر الصندوق بواشنطن «النمو مستمر في التباطؤ في 2023... الجزء الأكثر إيجابية من الصورة هو مرونة أسواق العمل. فما دام الناس يعملون، حتى لو كانت الأسعار مرتفعة، فسينفقون... وهذا يساعد الأداء».

وأردفت أن صندوق النقد لا يتوقع أي تخفيضات كبيرة في توقعات النمو، قائلة: «هذه هي الأخبار السارة».

تضخم «عنيد»

وقالت جورجييفا: إن الصندوق يتوقع أن يصل تباطؤ النمو العالمي إلى «منتهاه» قبل أن «يتحول إلى الارتفاع بحلول نهاية 23 وفي 24».

وأضافت أن هناك الكثير من الأمل في أن الصين، التي سبق أن ساهمت بنحو 35 إلى 40 في المئة من النمو العالمي

لكنها حققت نتائج «مخيبة للآمال» العام الماضي، ستسهم مرة أخرى في النمو العالمي اعتباراً من منتصف 2023 على الأرجح. وقالت: إن ذلك يعتمد على عدم تغيير بكين مسارها والتمسك بخططها لتغيير سياسة صفر كوفيد التي كانت تنتهجها.

وقالت: إن الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، من المرجح أن تعاني فقط ركوداً معتدلاً، إذا دخلت بالفعل في ركود من الناحية الفنية.

لكن جورجيفا قالت: هناك قدر كبير من عدم اليقين، بما في ذلك هجوم إلكتروني كبير أو خطر تصعيد الحرب الروسية في أوكرانيا، من خلال استخدام الأسلحة النووية على سبيل المثال.

وأضافت: «نحن الآن في عالم أكثر عرضة للصدمات وعلينا أن نكون منفتحين لأنه قد يكون هناك تحول في المخاطر لا يخطر حتى ببالنا.. هذا ما شهدناه في السنوات الماضية. ما لا يمكن تصور حدوثه حدث مرتين».

وأشارت إلى مخاوف بشأن الاضطرابات الاجتماعية المتزايدة في البرازيل وبيرو ودول أخرى، وإلى أن تأثير التشديد النقدي لا يزال غير واضح.

وأضافت أن التضخم لا يزال «عنيفاً» وينبغي على البنوك المركزية أن تواصل الضغط من أجل استقرار الأسعار. ((رويترز